

دور القيادة التحويلية في
تحقيق الالتزام التنظيمي لدى
العاملين في الجامعات السورية
(دراسة ميدانية على جامعة
تشرين)

Prepared by

لوجين غوانمة



في المساق: مهارات بحثية ٣
بإشراف الدكتور: احمد وراق

أهمية الدراسة كما وردت في الدراسة

Chapter 01



ذكر الباحث أن أهمية الدراسة تتمثل في جانبين:

الأهمية النظرية:

تستمد الدراسة أهميتها من الاهتمام المتزايد بالقيادة التحويلية في الجامعات، لما لها من دور في تطوير المجتمع، والاهتمام بالموارد البشرية، وصياغة الرؤى المستقبلية، ووضع السياسات والأهداف التي تساعد الجامعات على مواكبة المتغيرات المختلفة.

الأهمية التطبيقية:

تتمثل في إمكانية استفادة إدارة الجامعة والقادة الجامعيين من نتائج الدراسة وتوصياتها لتعزيز ممارسات القيادة التحويلية، وتحسين الالتزام التنظيمي لدى العاملين، واتخاذ قرارات إدارية أكثر فاعلية تراعي الجوانب الإنسانية والتنظيمية

تحليل أهمية الدراسة

الناحيتين النظرية والتطبيقية، حيث بين القيمة العلمية للقيادة التحويلية باعتبارها من الموضوعات الإدارية الحديثة، كما أوضح الفائدة العملية المتوقعة من نتائج الدراسة بالنسبة لإدارات الجامعات و القادة الأكاديميين. وقد ساعد ذلك في إقناع القارئ بأهمية إجراء الدراسة وإبراز القيمة التي يمكن أن تضيفها للمجال الإداري.

إلا أنني ألاحظ أن الأهمية النظرية جاءت بصياغة عامة ولم توضح بشكل كافٍ الإضافة العلمية الجديدة التي ستقدمها الدراسة مقارنة بالدراسات السابقة، كما أن الأهمية التطبيقية اقتصر على جامعة تشرين ولم تبين إمكانية الاستفادة من النتائج في جامعات أو مؤسسات تعليمية أخرى، مما يحد من شمولية الأهمية التطبيقية للدراسة.

الهدف الرئيس:

* دراسة أثر القيادة التحويلية بأبعادها على تحقيق الالتزام التنظيمي لدى العاملين في جامعة تشرين.

الأهداف الفرعية

1. التعرف على دور التأثير المثالي للقيادة كأحد أبعاد القيادة التحويلية في تحقيق الالتزام التنظيمي لدى العاملين في جامعة تشرين.
2. التعرف على دور التحفيز الملهم كأحد أبعاد القيادة التحويلية في تحقيق الالتزام التنظيمي لدى العاملين في جامعة تشرين.
3. التعرف على دور الاستثارة الفكرية كأحد أبعاد القيادة التحويلية في تحقيق الالتزام التنظيمي لدى العاملين في جامعة تشرين.
4. التعرف على دور الاعتبار الفردي كأحد أبعاد القيادة التحويلية في تحقيق الالتزام التنظيمي لدى العاملين في جامعة تشرين.

تحليل أهداف الدراسة وفق قاعدة
SMART

أرى أن أهداف الدراسة صيغت بصورة جيدة، فهي محددة (Specific) لأنها حددت المتغير المستقل (القيادة التحويلية بأبعادها) والمتغير التابع (الالتزام التنظيمي)، كما أنها قابلة للقياس (Measurable) من خلال الاستبانة والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة. كذلك فهي قابلة للتحقيق (Achievable) لأن الباحث طبقها على مجتمع دراسة محدد وفي حدود الإمكانيات المتاحة، وهي أيضاً واقعية (Realistic) لارتباطها ببيئة الجامعات السورية وإمكانية تطبيقها عملياً. أما بالنسبة لمعيار محددة بزمان (Timely)، فلم يُذكر إطار زمني صريح داخل صياغة الأهداف، وإنما ظهر الزمن ضمن إجراءات تنفيذ الدراسة، لذلك فإن هذا المعيار تحقق بصورة غير مباشرة وليس بشكل واضح في صياغة الأهداف نفسها.

الفرق بين أهمية وأهداف الدراسة

أهمية الدراسة تجيب عن سؤال: لماذا أجريت هذه الدراسة؟ فهي توضح القيمة العلمية والعملية المتوقعة للدراسة، وما الذي ستضيفه للمعرفة العلمية، وكيف يمكن أن يستفيد منها الباحثون أو المؤسسات أو متخذو القرار. أي أنها تركز على مبررات إجراء الدراسة والفائدة المرجوة منها.

أما أهداف الدراسة فتجيب عن سؤال: ماذا يريد الباحث أن يحقق؟ فهي تحدد النتائج أو الغايات التي يسعى الباحث للوصول إليها من خلال تنفيذ الدراسة، وتكون مرتبطة مباشرة بمتغيرات البحث ومشكلة الدراسة، وتوجه جميع خطوات البحث من اختيار المنهج وحتى تحليل النتائج.

وبناءً على ذلك، فإن أهمية الدراسة تبرر إجراء البحث وتبرز قيمته، بينما تحدد الأهداف ما يسعى الباحث إلى تحقيقه عملياً أثناء تنفيذ الدراسة. لذلك فالعلاقة بينهما تكاملية؛ إذ تبين الأهمية سبب تنفيذ الدراسة، في حين تحدد الأهداف المسار الذي سيتبعه الباحث للوصول إلى النتائج.

اقترح دراسة مستقبلية

أولاً: عنوان الدراسة المقترحة
دور القيادة الرقمية في تعزيز الالتزام التنظيمي لدى العاملين في الجامعات السورية.

ثانياً: أهمية الدراسة المقترحة

الأهمية النظرية

تستمد هذه الدراسة أهميتها النظرية من تناولها لموضوع القيادة الرقمية، الذي يُعد من الموضوعات الإدارية الحديثة التي حظيت باهتمام متزايد في ظل التحول الرقمي الذي تشهده مؤسسات التعليم العالي. كما تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية من خلال بحث العلاقة بين القيادة الرقمية والالتزام التنظيمي، الأمر الذي قد يشكل مرجعاً علمياً للباحثين المهتمين بهذا المجال ويفتح المجال أمام دراسات مستقبلية تتناول متغيرات أخرى مرتبطة بالقيادة الرقمية.

الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في إمكانية الاستفادة من نتائجها من قبل إدارات الجامعات السورية في تطوير ممارسات القيادة الرقمية، وتعزيز مستوى الالتزام التنظيمي لدى العاملين، بما يساهم في تحسين الأداء المؤسسي ورفع كفاءة بيئة العمل، إضافة إلى دعم متخذي القرار في وضع خطط واستراتيجيات تتوافق مع متطلبات التحول الرقمي.

أهداف الدراسة المقترحة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى مستوى ممارسة القيادة الرقمية في الجامعات السورية.
2. قياس مستوى الالتزام التنظيمي لدى العاملين في الجامعات السورية.
3. التعرف إلى أثر القيادة الرقمية في تعزيز الالتزام التنظيمي لدى العاملين.
4. تقديم مجموعة من التوصيات التي تسهم في دعم ممارسات القيادة الرقمية وتعزيز الالتزام التنظيمي في الجامعات السورية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة



Thank You

